

26- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله لنا وله حدثنا عيسى ابن ابي حرب قال حدثنا يحيى يعني ابن بكير. قال حدثنا بشر - [00:00:00](#)

ابن الحسين وهو ابو محمد الاصبهاني. قال حدثنا الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال يعجب او يضحك تبارك وتعالى من رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله - [00:00:24](#)

على الاخر فيهديه للاسلام قال ابو بكر خرجت هذا الباب في كتاب الجهاد حدثنا موسى ابن خاقانا بغدادي قال حدثنا سلم بن سالم البلخي عن خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلمة عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله - [00:00:44](#) عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك من العباد وقنوطهم وقربه منهم. قلت يا رسول الله بابي انت وامي اويضحك ربنا؟ قال ايه والذي نفسي بيده انه ليضحك. قال فقلت اذا لا - [00:01:00](#)

منه خيرا اذا ضحك. وروى عبيد الله بن عبدالمجيد قال حدثنا فرقد بن الحجاج قال سمعت عقبة وهو ابن ابي الحسناء قال سمعت ابا هريرة وسيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولى والاخرى يوم القيامة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف - [00:01:18](#)

عليهم والمؤمنون على قوم فقالوا لعقبة ما الكون؟ قال المكان المرتفع. فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون ان عرفنا نفسه عرفناه ثم يقول لهم الثانية فيضحك في وجوههم فيخرون له سجدا. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبيد - [00:01:38](#) الله ابن عبدالمجيد وروى حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن عمارة القرشي عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجلى - [00:01:57](#)

لنا ربنا عز وجل يوم القيامة ضاحكا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد ابن سلمة وحدثنا محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن عمارة القرشي قال وفدنا الى عمر بن عبدالعزيز - [00:02:09](#)

وفينا ابو بردة فذكر قصة فيها بعض الطول. وذكر ان ابا بردة قال قال حدثني ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الامم يوم القيامة في صعيد واحد. فذكر حديثا في ذكر بعض اسباب يوم القيامة قال فيتجلى لهم ربنا ضاحكا فيقول - [00:02:28](#) وابشروا معاشر المسلمين انه ليس منكم احد الا جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا حدثنا ابراهيم بن محمد الحلبي قال حدثنا عبد الله بن داود ابو عبد الرحمن عن اسماعيل بن عبد الملك عن علي بن ربيعة قال - [00:02:48](#)

اردفني علي رضوان الله عليه خلفه ثم خرج الى ظهر الكوفة ثم رفع رأسه الى السماء فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاغفر لي ثم التفت الي فضحك فقال الا تسألني مما ضحكت؟ قال قلت ممن ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

فخلفه ثم خرج بي الى حرة المدينة ثم رفع رأسه الى السماء فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاغفر لي ثم التفت الي فضحك فقال الا تسألني مما ضحكت؟ قال قلت مما ضحكت يا رسول الله؟ قال ضحكت من ضحك ربي وتعجبه من عبدي

انه يعلم انه لا يغفر الذنوب غيره قال ابو بكر قد املت بعض طرق هذا الخبر في الدعاء عند الركوب في كتاب المناسك او كتاب
الجهاد. نعم احسنت احسن الله - 00:03:48

بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان
الى يوم الدين اما بعد فاسأله جل وعلا لي ولكم - 00:03:59

التوفيق والسداد والهداية والرشاد وان يعيننا في ديننا ودنيانا وان يفتح علينا من رحمته ومن بركاته جل وعلا اما بعد فقال ابو بكر
ابن خزيمة رحمه الله تعالى في باب اثبات الضحك - 00:04:18

لله جل وعلا وان النصوص قد جاءت بان الله عز وجل يضحك سبحانه وتعالى كما ان النصوص قد جاءت بانه جل وعلا يتكلم وقد
مر علينا هذا من قبل - 00:04:41

كما ان النصوص جاءت بانه جل وعلا يغضب ويرضى سبحانه وتعالى وان الواجب على كل مسلم فيما يتعلق بهذه الصفات وفي
غيرها من صفات الله جل وعلا التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:05:00

هو الواجب اثباتها على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فجعل وعلا ليس كمثله شيء هل
تعلم له سم يا وهو السميع البصير. اثبت لنفسه جل وعلا السمع والبصر - 00:05:19

كما اثبت الصفات التي تقدم ذكرها وغيرها من الصفات وهذا الكتاب الذي بين ايدينا كما تعلمون هو فيما يتعلق باثبات اسماء الله
وصفاته جل وعلا التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:05:41

فمن هذه الصفات العظيمة صفة الضحك وان الله جل وعلا يضحك سبحانه وتعالى ضحك يليق بجلاله وبعظمته وهذه الصفة لم تأتي
في القرآن الكريم ولكن جاءت في السنة النبوية وقد قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:05:58

فالواجب علينا هو ان نثبت هذه الصفات لخالقنا ولربنا سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عيسى ابن ابي حرب
وهذا لم اقف انا عليه ويحتاج الى زيادة بحث - 00:06:23

ولعل الابن معاذ يبحث عنه. والمحقق ايضا قال اني لم اقف عليه واحتمال الخطأ موجود نعم قال حدثنا يحيى ابن بكيم ويحيى ابن
بكير لا بأس به صدوق قال حدثنا بشر بن الحسين ابو محمد الاصبهاني - 00:06:51

بشر بن الحسين هذا ضعيف جدا وقد اتهم فهو لا يحتج به ولا يكتب حديثه قال حدثنا الزبير ابن عدي والزبير بن عدي هو الكوفي
وهو ثقة توفي عام واحد وثلاثين ومئة - 00:07:19

وقد خرج له الشيخان فوجده من طريق سفيان الثوري عن الزبير ابن عدي عن انس انه قال لا يأتي زمان الا والذي بعده خير منه
حتى تلقوا ربكم عز وجل - 00:07:44

نعم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه احسنتم حتى تلقوا ربكم عز وجل سمعته من نبيكم. صلى الله عليه وسلم. عندما شقي لانس
بن مالك الحجاج وما كان يفعله بالمسلمين بالعراق - 00:08:04

وكان انس قد نزل البصرة فقال اني سمعت فقال لا يأتي زمان الا والذي بعده شو منه حتى تلقوا ربكم عز وجل سمعته من نبيكم فقل
للحسن البصري رحمه الله - 00:08:26

قليل له هذا زمن عمر بن عبد العزيز رحمه الله كان احسن من بعض من سبقه زمن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله طبعاً الحجاج كان في
زمن عبد الملك ابن بقوان - 00:08:45

يقال للحسن البصري قالوا زمن عمر ابن عبد العزيز الحسن البسطوا في بعد عمر بنحو عشر سنوات فقال لا بد للناس من تنفيس يعني
هذا من رحمة الله عز وجل - 00:09:03

انه اذا جاءت شدة جاءت ماذا نعم جاء فرج ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا جاء عسر لابد باذن الله اهذه سنة الله هذه سنة
الله. انه يأتي بعد العسر يصب - 00:09:18

من الله سبحانه وتعالى فاذا معنى حديث انس يعني الغالب هذا المقصود. ولذا كما تعلمون ان زمن المهدي سوف يأتي. وهو زمن يكون فيه عدل ويكون فيه قسط ويأمن المسلمون وتكون لهم يعني انتصارات وتمكين ويفتح عليهم بالخيرات - [00:09:38](#)

وفي نهاية حكم المهدي ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل عند المناظرة الشوقية المنارة البيضاء في دمشق ثم يعني عندما ينزل مع صلاة الصبح فيقول مهدي تقدم يا روح الله فصلي يقول كيف اصلي ولك اقيمت - [00:10:07](#)

فيصلي المهدي ثم يتولى خلافة المسلمين والحكم فيما بينهم عيسى عليه السلام وجمال عيسى لا شك انه زمان فاضل ايضا وفيه انتصارات ويقتل عيسى الدجال ويقتل اليهود انصار الدجال نعم فالمقصود يعني ان هذا في الغالب - [00:10:31](#)

ولا شك ان افضل الازمان هو زمن رسول الله. صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك حلفاءه الراشدون رضي الله تعالى عنهم ثم بعد ذلك لا شك ان الازمان السابقة احسن من التي تليها الا في بعض الاحيان وفي بعض الفترات - [00:10:56](#)

وفي حديث لا يدري في هناك حديث امتي كالمطر لا يدري اوله خير او اخره لكن فيه ضعف هناك من حسن وهو فيه ضعف واما من حيث المعنى يعني اما يشهد لهذا القبر كما ذكرت قبل قليل من حيث المعنى - [00:11:16](#)

فعندنا زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعندنا زمن عيسى. عليه السلام نعم الزبير بالعدد كما تقدم ثقة توفي عام واحد وثلاثين ومئة وقد تولى القضاء قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:11:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال يعني يغاوي او بغاوي يقل احسبه انه قال ماذا قال؟ يعجب او يضحك تبارك وتعالى من رجلين يقتل احدهما الآخر - [00:12:02](#)

طبعاً العجب والضحك صفتان من صفات الله قال الله عز وجل بل عجبنا بل عجبنا ويسخرون وفي الحديث الصحيح عجباً ربكما من صنعكما البارحة قاله صلى الله عليه وسلم للانصار هو مع زوجته - [00:12:21](#)

عجب ربكما من صنعكما البارحة فماذا حصل او ماذا جرى؟ فقص عليه الانصاري ما حصل وما جبر العجب من صفات الله جل وعلا شويح القاضي اللي جلس نحو سبعين سنة وهو يقضي - [00:12:47](#)

من عهد عمر بن عبد العزيز الى زمن بني امية وهو يقضي من عهد عمر بن الخطاب من عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اول ما تولى واللاحم - [00:13:07](#)

واللهو قاضيا في العراق واستمر بالقضاء الى زمن بني امية قال الهالك الخميني وعلى النعم والمؤمنين علي ابن ابي طالب عندما لعل ابو يوسف القصيم ينتبه قال عندما تولى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب هلك الخميني - [00:13:22](#)

يقول ما استطاع ان يزيل شريح القاضي ولا استطاع ان يمنع صلاة التراويح هم ما يرونها لماذا ما يرونها لأن عمر فهم يعني يعني كل ما تقول من الجهل الالحاد والصفوية والفاوسية والطائفية وكل شوق موجود فيهم نسأل الله العافية والسلامة ما - [00:13:45](#)

يا والى بلاد الا ودمروها ابد ما وجدوا في ارض ما وجدوا في عقد هذه ايران كانت بلد السنة والجماعة كانت بلد كبار المحدثين من بلاد فاوس مسلم للحجاج النيسابوي - [00:14:12](#)

ابو داوود النسائي ابن ماجة القزويني ابو حاتم وغازي ابو زرعة ابو غازي كبار المحدثين كبار اهل العلم ثم يعني في عهد ما يسمى باسماعيل الصفوي ذبح اهل السنة ذبح - [00:14:31](#)

طبعاً ابو مسلم الخرساني الفارسي اباده للسنة. يقال اباد من العرب اكثر مما قتل الحجاج ابو مسلم الخرساني يقال اباد من العرب اكثر مما قتل الحجاج اللي قتله ابو جعفر المنصور. توفي حتى على ابي جعفر المنصور - [00:14:53](#)

فامروا عندما ادخل عليه اخذ السيف منه قال كيف يؤخذ مني السيف صفق بيديه فقطعت رأسه ورمه رأسه على جيش جيشه اللي كان معه المهم قيل انه افاد من العرب في ايران اكثر مما فعله الحجاج بن يوسف - [00:15:15](#)

وهذا اسماعيل الصوفي القتلة للسنة وفتك فيهم فتكا ذبيعا ذبح وقتل وتشويب لماذا الان اهل السنة في ايران على الاطراف ايه هربوا هربوا من شر هذا الشخص ولا زالوا تروا مستمرين في مسلسلهم في ذبح وقتل اهل السنة - [00:15:38](#)

كل ما يبرز واحد من اهل السنة الان الاعدامات التي تكون بايران انما اهل السنة انما غالباً تكون في اهل السنة هذه الاعدامات العراق

كما تعلمون كان بلد اهل السنة والجماعة وظهر فيها من العلماء اكثر من باقي البلاد العربية - [00:16:01](#)

يعني عفوا بلاد الاسلام يعني علماء المسلمين نصفهم في كل انحاء المعمورة والنصف الفاخر بالعراق تمها ولا بدوا يكسبون يكتثرون يكتثرون لمن ما افسدوها وخربوها وانتشوا الشو والفساد والقتل والقتال وسفك الدماء وكل شوق وفساد - [00:16:26](#)

والان تسمعوا ماذا يفعلون في بلاد الشام طهرها او طهرها الله منهم وجميع بلاد المسلمين يعني هم مايات الى بلاد لو يمشون فيها الشر والفساد التلاعب بالاعواز هم معروفين مشهورين به - [00:16:51](#)

نكاح المتعة واحد يتزوج ساعة يعقل احد يتزوج ساعة؟ يعني يزني هذا المعنى هذا معنى تزوج ساعة يعني يزني هذا احد الاخوة من بلاد اليمن من طلبة العلم هذا توا ما مضى عليه مدة - [00:17:09](#)

يقول يعني ما ما هناك اذا دخلت المسجد ما هناك احد يصلي ما تجد احد يصلي لكن فيك الاجتماع على اللطم والصياح والنياح وقتل الحسين كلهم بزعمهم هم اللي قد تسبوا - [00:17:29](#)

في قتله يجتمعون فعيد النيموس هذا عيد يعطلون فيه لمدة عشرة ايام ونحو ذلك ياخذون الاجازات وعيد الفطر والاضحى وهو عيد النيوز عيد فارسي قديم نعم عيد المجوس نعم هذا هم بالسنة السنة الربيع يحتفلون بيعوا الربيع - [00:17:45](#)

وهذا من الجاهلية هذا من الجاهلية وهم مستمرين نعم عبادة الناظور ازيل ثم رجعت الان موجودة في ايران عبادة الناظور هذه الجمهورية التي تتسمى الجمهورية الاسلامية. كيف تعبدون؟ مسموح بعبادة النوم. لكن مسجد لاهل السنة بطهران ما فيه - [00:18:10](#)

ما في بطهران هذا كما ذكرت فيما سبق مغاسل اذاعة لندن قبل ثلاث سنوات ارسلوه يغطي او اربع سنوات يغطي الانتخابات يغطي الانتخابات فيقول انا بشوف المظاهر والمظاهر الإسلامية ما شاء هو مغاسل اذاعة لندن ما له علاقة - [00:18:34](#)

مو غاسل اذاعة لندن البي بي سي يقول فتحت الشباك وقت الفجر وبسمع اذان ما في اذن سمعت يا ابو معاذ ولا ما سمعته؟ نعم زين العابدين توفيق ناس وين المظاهر الإسلامية - [00:18:58](#)

قال ما سمعنا قال فتحت يقول انا فتحت الشباك ابسمع الاذان في وقت الفجر يقول لم اسمع اذانا الفجر كما قال الاستاذ عثمان الخميس المناضل الكويتي وقال يعني هو الفجر ما ما يصلون - [00:19:19](#)

ما يحضرون الا يعني ان حضر منهم واحد او نحو ذلك ما يقول سألت هذا زين العابدين توفيق يقول سألت قالوا المساجد يعني الناس ما يبنون الحكومة ما تبني مساجد والناس - [00:19:38](#)

لكن يبنون المشاهد كما قال ابو العباس ابن تيمية يخربون المساجد ويبنون المشاهد يعمرن المشاهد وهذا هو الذي يفعلونه فهم شر من وطى على الحصى نسال الله ان يطهر بلاد الاسلام والمسلمين منهم - [00:19:53](#)

وهم مع الاسف قاعد الان يفسدون في افريقيا ويكفرون الناس يخرجونهم من دين الاسلام الى دين الكفر والضلال يقول عبد الرحمن السميث نسال الله ان يعافيه ويشفيه يقول اذا يعني خرجنا من بعض القرى الذي ندعوهم للاسلام واحنا الى قرى ثانية - [00:20:13](#)

جاء الايرانيون والرافضة ورفضوهم. طيب روحوا العباد الاوثان لا لانهم كلهم وثنيين هو ديدنهم هذا الاسلام حريهم مع الاسلام ليس حرب مع اليهود او النصارى اول ما قامت الثورة الايرانية - [00:20:38](#)

الشیطان الاكبر ماذا يقصدون به يا استاذ محسن الشيطان الاكبر؟ امريكا وهم يتعاونون مع امريكا. صاروا الشيطان الاكبر صديق لهم. وهم مش البين لا زال الشيطان الاكبر قال كبارهم ما احتل تمويل العراق ولا افغانستان الا - [00:20:57](#)

بمساعدة منا وخاصة العراق ما يمكن يحتلون الا بمساعدة من ايران الحوزات افتت ما احد يقال بل بل كلکم سووا جنودا لامريكا واستقبلوهم بالزهور عندما دخلوا الجنود الامريكان الى العراق استقبلوهم بالزهور - [00:21:13](#)

فهم ضد الاسلام وهذا قد ذكر الامام ابن تيمية من قبل سبع سنوات وقال لو لو قام قبل سبع مئة قبل سبعة قرون قال لو قامت يدك حتى ابن تيمية - [00:21:33](#)

في منهاج السنة النبوية قال لو قامت دولة يهودية في العراق اول من يساندها او اكبر اعوانها الرافضة حصل ولا لم يحصل؟ حصل ابن تيمية ما يعلم الغيب رحمه الله لكن يعني الذي ينظر في تاريخهم يعرف ماذا يفعلون - [00:21:45](#)

ويأتي الاستاذ حسن نصر الله واستاذ في الظلالة طبعاً ويهدد يسب امريكا وامريكا هو اول من يساعد امريكا فهم اهل كذب اهل

تلاعب بالاعراض اهل نفاق. اذا كان عندهم النفاق هذا من اعظم القربات - [00:22:05](#)

التقية ديني ودين يقولون يزعمون عن جعفر الصادق وكذبوا عليه. التقية ديني ودين ابائي. تسعة اعشار الدين في التقية. يعني تسعة اعشار الدين في النفاق نعم وفي الكذب هذا اندفاق الكذب يعني مو بشيء يجيه صبيح لا ينافق يقول انا الان المسلم وانا اخوك

والاسلام ابدا سمعتها اذا اعدتم - [00:22:27](#)

ما ما يتوقفون عن الاسلام والاسلام وهم ولذا عندهم في ادبياتهم ان عندما يخرج مهديهم المزعوم انه يحكم بحكم ال

داود اهذا ما منصوص عليه في كتبهم نعم يحكم يعني بحكم اليهود والعامّة - [00:22:50](#)

العامّة اسألوهم العامّة في بلاد العراق ماذا تقولون عن الرافضة؟ يقولون هم حمير اليهود يقولون حمير اليهود وها هذا يقولون حمير

اليهود ومنصوص في كتبهم. اذا خرج القائم من ال محمد يعني المهدي مهديهم بزعمهم - [00:23:12](#)

يحكم بحكم ال داود وانه يقتل الناس بين الصفا والمروة وقد فعلوه قبل احد عشر قرن القرامطة فعلوه قتلوا الناس ووين رموهم في

بير زمزم وموهم في بيع وهم الحجاج المساكين - [00:23:35](#)

حجاج بيت الله الحرام وضعهم في بئر زمزم وجاء واحد منهم وظهر الحجر الاسود بدبوس. واخذوا الحجر الاسود وجلس عندهم

سبعة عشر سنة حتى في بعض الكتب بعض يعني اذا كان هناك الحجر ولا مكانه - [00:23:53](#)

لان الف في زمن ماذا ان القى رامطة ما كان الحجر الاسود موجود الى ان ارجع بحمد الله فهم يعني كل ما تكون موجود فيهم نسأل

الله العافية والسلامة الله يكفيننا واياكم وسائر المسلمين شرهم - [00:24:14](#)

فالضحك والعجب صفتان من صفات الله سبحانه وتعالى واحيانا يقتضض الضحك مع ماذا مع الاجر يعجب يعني ولله المثل الاعلى

الانسان احياناً يعجب ويضحك ويضحك ويتعجب من هذا الشيء. يتعجب ويضحك - [00:24:33](#)

من فهنا في هذا الحديث وان كان هو طبعاً كما تقدم اسناده واهي قال يعجب او يضحك تبارك وتعالى من رجلين يقتل احدهم الاخر

كلاهما يدخل الجنة يقتل هذا هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه للاسلام - [00:24:52](#)

هذا كما تقدم اسناده اسناده واهي ولكن قد تقدم في ماذا نعم في الصحيحين تقدم معناه في الصحيحين في حديث ابي هريرة

السابق نعم قال ابو بكر اي ابن خزيمة خرجت هذا الباب في كتاب الجهاد من كتابه الصحيح - [00:25:14](#)

قال حدثنا موسى ابن خاقان البغدادي وموسى ابن خعقان هذا قد وثقه الخطيب البغدادي قد وسقه الخطيب البغدادي وترجم له

الذهب في الميزان والحافظ ابن حجر في اللسان. تبعاً لاصله الميزان - [00:25:32](#)

ولكن لم يذكر فيه جرح وانما جاء من طريقه روى الجرقاني خبراً باطلاً روى الجرقاني في كتابه الاباطيل خبراً باطلاً من طريق محمد

بن عبد الغفار عن طريق موسى بن عن محمد بن عبد الغفار - [00:25:52](#)

او من طريق محمد بن عبد الغفار عن موسى بن خالقان هو خبر باطل الذي يظهر والله اعلم انه غاوي عنا هو ماذا هو الذي يحمل عليه

بطلان هذا الخبر - [00:26:14](#)

وليس موسى بن خاقان لان الذهب قد وثق نعم قال حدثنا سلم بن سالم البلخي وهذا ايضا متروك. وقد نقل الخليلي الاتفاق على ذلك

انه لا يكتب حديثه قال قال عن خارجة - [00:26:31](#)

ابن عن خرجة ابن مصعب وخرج ايضا متبوك وقد اتهم ويدلس عن الكذابين قال عن زيد بن اسلم القرشي العدوي مولى عمر بن

الخطاب رضي الله عنه. وتوفي عام ستة وثلاثين ومئة وهو ثقة جليل. ثقة عالم من اهل - [00:26:53](#)

العلم والفضل كان زين العابدين علي ابن الحسين يتعدى الحلق ويجلس في حلقة زيد ابن اسلم فقيل له فقال يجلس المرء حيثما

ينتفع ويستفيد. فكان ينتفع زيد ابن اسلم رحمه الله - [00:27:16](#)

قال عن عطاء ابن يسار وهو الهلالي مولى ميمونة وهو ثقة فقيه ثقة سبت فقيه خرج له الجماعة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها

وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يضحك - [00:27:35](#)

من اياسة العباد وقنوطهم من يعشهم وقنوطهم وقم به منهم يعني مع قرب الله عز وجل من عباده وقد قال جل وعلا ادعوني وقال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب لكن ومع ذلك هناك من يقع في - [00:27:59](#)

وهذا لا شك لا في صفات المؤمن وقربه منهم قلت يا رسول الله بابي انت وامي اويضحك ربنا قال اي والذي نفسي بيده انه ليضحك قال قالت طبعا هنا قال هي قالت - [00:28:20](#)

فقلت اذا لا يعدمنا منه خيرا اذا ضحك او يقول ضاوي قال فقلت اي عائشة نعم طبعا ضحك الله جل وعلا كما تقدم من صفاته وهو من كماله سبحانه وتعالى - [00:28:41](#)

وعندما يعني من اه الثمرات هذه الصفة العظيمة ان العباد عندما يعلمون بان ربهم وخالقهم جل وعلا انه يضحك سبحانه وتعالى هذا ماذا يسبب لنفوسهم نعم الطمأنينة الراحة النفسية وعدم الخوف - [00:29:04](#)

نعم وعوجا نعم هذا الخبر طبعا ايضا هو خبر واهي كالذي سبق ثم قال وروى عبيد الله ابن عبد المجيد وعبيد الله بن عبد المجيد صدوق لا بأس به عبيد الله بن عبد المجيد البصري الحنفي - [00:29:30](#)

قال حدثنا فوقد ابن الحجاج وهذا قال ابو حاتم عنه مجهول قال سمعت عقبة وهو ابن ابي الحسناء قال ابن المدين ايضا مجهول قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

اذا جمع الله الاولى والاخرة الاولى والاخرى يعني الاولين والآخرين يوم القيامة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف عليهم سبحانه وتعالى وقد قال ربنا وجاء ربك والملك صفا صفا. سبحانه وتعالى - [00:30:13](#)

فوقف عليهم والمؤمنون على قوم والقوم المرتفع فقالوا لعقبة ما القوم يعني عقبة بن ابي الحسناء قال المكان المرتفع فيقول هل تعرفون ربكم؟ فيقولون اذا عرفنا نفسه عرفناه ثم يقول لهما الثانية - [00:30:38](#)

فيضحك في وجوههم فيخضون له سجدا. اي يعرفون ان هذا هو ربهم سبحانه وتعالى هذا الخبر ايضا كالذي قبله ايضا لا يصح وفيه فوقد وعقبة كلاهما مجهول نعم وهو اسناد ايضا غريب - [00:31:02](#)

ولكن هذا المتن قد جاء في حديث جابر وقد جاء ما يشهد له وجاء ايضا في حديث ابي هريرة ايضا الصحيح فجاء ما يشهد لهذا المعنى قال حدثناه عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس البصري من كبار الحفاظ توفي عام تسعة واربعين ومائتين يقرن بعلي ابن - [00:31:26](#)

المديني كلاهما من البصرة قال حدثنا طبعا له كلام له كلام في الجوح والتعديل نعم وكثيرا ما يقول هذا الرواي روى عنه يحيى بن سعيد القطان او لم يروي عنه او روى عنه بن مهدي او لم يروي عنه. لانهما - [00:31:50](#)

غالبا لا يغويان الا عن ثقة عندهما واعراضهما عن راو يدل على ضعفه عندهما نعم قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد طبعا ذكروا ابن حجر رحمه الله عن المصنف رحمه الله - [00:32:10](#)

انه يعني كتابة ثلاثة اقسام او ممكن ان نضيف قسما وابعا يعني معنى كلام بن حجر القسم طبعا الصحيح الذي على شرطه اي المصنف هذا الغالب القسم الثاني الذي دونه عندما - [00:32:31](#)

يسوق المتن او يسوق بعض من الاسناد والتمن ثم يكمل الاسناد بعد سياقه للمتن مثل ما فعل هنا يقول هذا غالبا فيه فيه نظر او فيه شيء عند ابن خزيمة او ليس على شرطه - [00:32:55](#)

والقسم الثالث الذي يتكرر فيه هناك احاديث يتكرر فيها يتوحد في صحتها والقسم الرابع التي ينص على ماذا؟ على ضعفها كما تقدم لنا نص على بعض على ضعف بعض الاقباط - [00:33:15](#)

نعم يعني ممكن تقسيم احاديثه الى هذه الاقسام الاربعة الاول الاحاديث التي على شرط وهذا هو غالب الكتاب تلاحظون ان اغلب ما مروا علينا صحيح اغلب ما مروا علينا ما اقصد به الدرس الدروس السابقة - [00:33:34](#)

الثاني هو الخبر الذي يسوق الذي يسوق متنه قبل اسناده او يسوق بعض الاسناد ثم يكمل الاسناد بعد سياقه للمتن يقول هذا ليس على شرطه مثل ما فعل هنا اهذه طريقته - [00:33:53](#)

هذه يعني كيف علمت؟ ما نص. ما نعلم انه نص لكن بالاستقضاء هذا ملاحظ هذا يلاحظ عليه رحمه الله القسم الثالث ما تودد فيه او

رابع ما صوح بضعفه يصوح تصويح - [00:34:16](#)

نعم فهذه اقسام احاديث هذا الكتاب وبعضها التقسيم مستفاد من ابن حجر كما تقدم قال وروى حماد بن سلمة هذا كالذي قبله حماد

بن سلمة هو ابن دينار البصري الامام حتى قال بعض الائمة من تكلم في حماد فاتهموه - [00:34:40](#)

على الاسلام من دلالتة ومكانته نعم وتقدم لنا تفصيل في حديثه قال حدثنا طبعاً حماد روى للجماعة لكن البخاري يعني قيل انه علق

له وقيل انه موصول هو خبر او خبرين - [00:35:05](#)

قال حدثنا علي بن زيد وهو ابن جدعان القرشي التيمي البصري هو فقيه ولكنه سيء الحفظ ولكنه سيء الحفظ قال عن عمارة القرشي

وعمارة القرشي هذا يعني لا يعرف قال ابن خواش انه ضعيف جدا - [00:35:24](#)

وابن الازدي عفوا ابن الازدي قال عنه ضعيف جدا والازدي كما تقدم لنا ابو الفتح ابو الفتح الازدي له كلام في الجرح والتعديل

له بعض المصنفات وطبع له كتابان فيما اظن المخزون طبع ولا الظاهر من وافق اسمه كنية غاب له - [00:35:52](#)

المهم المخزون له طبع فله كلام في الجوف والتعديل لكن هو غالبا يتشدد او كثيرا ما نقول الغالب كثيرا ما يتشدد فلذا قوله في كثير

من الاحيان غير معتبر نعم - [00:36:13](#)

ممن تشدد في هذا عمارة القرشي عمر القرشي يعني عندما يتأمل في روايته يعني يتبين انه مجهول هو قال ضعيف ماذا ضعيف جدا

يعني الاولى في مثل هذه الحالة يقول لا يعرف - [00:36:32](#)

مجهول نعم فقال هو ضعيف جدا نعم عن ابي بردة ابن ابي موسى وابو بغدة ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين خرج له الجماعة.

وهو معروف بالاكثار من الرواية عن ابيه - [00:36:52](#)

ولعل اكثر من روى عن ابيه ابو بردة وتقدم لنا ان عندنا سلسلة كثير ما يخوف فيها البخاري عن محمد بن كريب ابو العلا همدان عن

حماد ابن اسامة ابو اسامة القرشي - [00:37:14](#)

عن بريد بن عبدالله بن ابي بغدة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه هذا الاسناد فيه عدة احاديث او عبيد بن عبدالله

بن ابي بردة عن ابي بغداد عن ابي موسى - [00:37:31](#)

نعم وابو بغدة يعني المشهور بكنيته وقد تكون هي اسمه بعض يعني هناك من يسمى احيانا ابو بكر فيسمى بصفة ماذا؟ على طريقة

الكنية نعم ويعني اختلف في اسمه لانه ما يذكر الا بابي بردة غالبا. فقيل اسمه آ - [00:37:53](#)

قيل اسمه عامر وقيل ماذا الحابث الى عامر وقيل الحابث. نعم قال انا ابيه عبد الله ابن طيس ابو موسى ابو موسى الاشعري رضي

الله تعالى عنه توفي عام اربعة واربعين - [00:38:20](#)

وابو موسى رضي الله عنه مشهور في الصحابة وكان مشهورا بحسن صوته رضي الله عنه وكان اذا قرأ القرآن يجتمع عليه نعم

يجتمع عليه الناس وطبعاً ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ماذا؟ في مرة من المرات استمع لقراءته - [00:38:39](#)

فاخبره فيما بعد فلو كنت اعلم انك تستمع لحببته لك تحبيرا وقد قال صلى الله عليه وسلم لقد اوتي مزمارا من مزامير آل داود

وقال يعني بعض التابعين ان سمع صوته ما يعني ما سمعت لا بقبض ولا صناجة ولا كذا مثل حسن صوته - [00:39:03](#)

قمعه بحسن الصوت رضي الله تعالى عنه نعم جعل له هذا الوصل طبعاً هذا والله طبعاً لابد بتوقيف لابد بتوقيف يعني ما يقال

هذا الا بتوقيف بتوقيف جاء من الشرع ولا توقيف هنا - [00:39:26](#)

بالنسبة احد الناس بالنسبة لابي موسى هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجلى

لنا ربنا عز وجل يوم القيامة ضاحكا - [00:39:52](#)

قال حدثناهم محمد بن يحيى الذهني تلاحظون من خزيمة تعمد ما قال اولا حدثنا محمد بن يحيى الذهني فلان في الاسناد شيء قال

من كبار الحفاظ وفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:40:10](#)

قال حدثنا سليمان ابن حظ وهو الازدي الواشحي وهو ثقة جليل فقيه توفي عام اربعة وعشرين ومئتين قال عن حماد بن سلمة وهو

البصري تقدم نعم فهذا الاسناد فيه عمارة القرشي - 00:40:26

وواوي عنه علي بن زيد بن جدعان لا يحتج بهما اما عمارة فهو لا يعرف واذن جدعان سيء الحفظ وان كان وصف حماد بن سلمة انه من اثبت الناس في ابن جدعان - 00:40:43

نعم قال حدثنا محمد وهو الذهني محمد ابن يحيى وكما تعلمون ابن خزيمة اكثر عنه قال حدثنا عفان ابن مسلم وهو الباهلي مولا هم الصغار البصري ثقة حافظ ثبت قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:40:59

قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان قال عن عمر القرشي قال وفدنا الى عمر ابن عبد العزيز وفيما ابو بغدة نبي موسى فذكر قصة فيها بعض الطول قال وذكر ان ابا بردة قد قال قال حدثني ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الامم يوم القيامة في صعيد - 00:41:18

واحد قال فذكر حديثا في اسباب في ذكر بعض اسباب يوم القيامة قال فيتجلى لهم ربنا ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين انه ليس منكم احد الا جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا - 00:41:43

هذا خبر صحيح الاسناد لا يصح لكن معنى هذا الخبر قد جاء من طرق اخرى عن ابي موسى الاشعري معنى هذا الخبر قد جاء من طرق اخرى عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:42:04

وان عمر بن عبد العزيز استعاد من ابي بغدة او من ال ابي موسى الاشعري ان يحدث هذا الحديث لان فيه ماذا؟ بشعرة فيه بشارة للمسلمين واما هذا الاسناد ففيه ما تقدم - 00:42:24

قد يقول قائل هنا بدأ قال وحدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن مسلم الى اخره نقول نعم يعني قبل الاسناد الذي قبله ابتداء بتعليقه ثم ساق المتن ثم بعد ذلك اكمل ماذا؟ الاسناد فهذا تبع لاي شيء - 00:42:41

للذي قبله تبع اسناد الذي قبله قال حدثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي وهو ابراهيم بن محمد الذهبي الحلبي ابراهيم بن محمد هذا لا بأس به طبعا ليس هناك الا كلام ابن حبان فيه. تكرر في السقاط وقال يخطئ - 00:43:01

ذكره في السقاط وقال يخطئ نعم ورواية ابن خزيمة عنه مما يقويه ولا اعرف انه ذكرت له احاديث منكرا فكأنه لا بأس به ولعل هذا الذي يفيد قول ابن حبان عندما ذكره في السكات قال يخطئ - 00:43:23

لو كان عنده ضعيف كان ذكره في ماذا في المذبحين نعم قال حدثنا عبد الله بن داوود ابو عبد الرحمن الخريبي عبد الله بن داوود ابو عبد الرحمن الخبيبي وهو ثقة جليل - 00:43:47

فوجد له الجماعة قال عن اسماعيل ابن عبد الملك ابن ابي الصفيظ الاسدي المكي واسماعيل هذا وقع فيه اختلاف قال قال يحيى بن معين في رواية وابو حاتم او غازي والنسائي - 00:44:04

كلهم قالوا ليس بقوي ففيه ضعف قال عن علي ابن ربيعة وهو الاسد الوالبي نعم الكوفي وهو ثقة وثقه الجمهور الا ابو حاتم قال انه صالح او نحوها العبارة قال اردفني علي رضوان الله عليه خلفه ثم خرج الى ظهر الكوفة. عندما كان امير المؤمنين علي رضي الله عنه بالكوف - 00:44:27

وتعلمون هو خرج من المدينة واتخذ الكوفة نعم قال ثم رفع رأسه الى السماء فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاغفر لي ثم التفت الي فضحك - 00:45:01

فقال الا تسألني مما ضحكت قال قلت مما ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال اودفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ثم خرج به الى حوت المدينة ثم رفع رأسه الى السماء فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاغفر لي - 00:45:20

ثم التفت الي فضحك فقال لا تسألني مما ضحكت قال قلت مما ضحكت يا رسول الله؟ قال ضحكت من ضحك ربي. هذا موضع الشاهد من ضحك ربي وتعجبه من عبده. جمع بين الضحك هنا والتعجب - 00:45:46

من عبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب غيره نعم لانه ماذا قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاغفر لي فالعبد يستغفر ربه ويسأل ربه عز وجل المرء المغفرة - 00:46:06

نعم فربنا عز وجل يضحك من عبده انه ان عبده يعلم بانه لا يغفر الذنوب الا ربه جل وعلا. قال ابو بكر قد املت بعض طغط هذا الخبر في - [00:46:29](#)

دعائي عند الركوب في كتاب المناسك او كتاب الحج هذا فيه الخبر في بعض طرقه دعاء ماذا او ركوب على الدابة فيه دعاء الركوب على الدابة وهذا قد جاء يعني هذا الاسناد وان كان فيه اسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصفياء فيه ضعف ولكن - [00:46:44](#)

ان جاء من حديث ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة وقد وقع فيه اختلاف وذكر الداوي قطني الاختلاف ولكن لعله لعل هذا الخبر لعله لا بأس به. لعله يحسن - [00:47:06](#)

نعم وكما ذكرت قد تابع اه ابو اسحاق تابع اسماعيل بن عبد الملك ولكن وقع في الاسناد اختلاف وقع في الاسناد اختلاف وفي طريق ابي اسحاق السبيعي فيه دعاء ركوب - [00:47:28](#)

ان الانسان اذا ركب قال بسم الله ثم يكبر ماذا ثم يكبر ثلاثا ثم ماذا يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا لهم له مقرنين ثم يستغفر ثلاثا هذا قد جاء دعاء وقوب هو يعني جزء من هذا الحديث الذي معنا - [00:47:47](#)

ولى في الاية الكريمة اذا استويتم على ظهوره ماذا ثم تقول سبحان الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقبلين سبحان الذي سخر لنا هذا. نعم فهذا نعم موجود في القرآن وجاء في السنة فيه الزيادات التي تقدم ذكرها - [00:48:15](#)

نعم حديث علي رضي الله عنه لعله يعني يحسد وقص نقل عن الترمذي انه صححه وابن حبان ايضا قد ذكره في كتابه الصحيح نعم ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله التوفيق - [00:48:42](#)

يعني هذا يعني يقال ان في بعضه تسلسل فيما يتعلق بالضحك نعم احسن الله اليكم نعم. قال عيسى فهدوا يحيى بن ابي بكر اذا هذا ذكره اذا ابن حبان في كتابه السيقات وروى عنه ابن خزيمة فهذا مما يقويه فهو لا بأس به بمثل هذا لا بأس به - [00:49:04](#)

الله يكون نعم تعيده ابو يحيى يزيد يحيى ابن ابي لا لا خطأ يحيى حدثنا عن هارون وغيره نعم احسنت مم ان كان وثق هذا زيادة في تقويته لا لا حصلنا لك مشكلة. معنا سؤال الان احسن لكم - [00:49:45](#)

يسأل هل ثبت ان قوما يقدمون قارنا ليس باحفظهم ولا بافقههم ولكن لحسن صوته هذا رواه ابو داود النيات على الناس زمان يقدمون من يصلي بهم لا يقدمون الا ليظربهم. نعم. الا ليظربهم - [00:50:19](#)

وهذا الان موجود يختارون الامام لحسن صوته ليس لحفظه او لعلمه او لصلاحه وانما لحسن صوته. وقد سمعت قصة يعني فيها بعض العجب وقعت بالمدينة في وقتنا هذا ان هناك من بنى مسجد ونفسه اللي يعني - [00:50:39](#)

الجماعة اللي بنوا المسجد هو وحدثنا بها وقد توفي رحمه الله كان جاء لنا في عند مسجد علي ابن المدينة فاخوه كان هو اهو اللي بنى المسجد وقاموا هم عليه - [00:51:01](#)

فالجماعة اختاروا شخصا يصلي بهم لحسن صوت شخص فقال انا يعني بس اجي صلاتين او ثلاث يسكن في البيت يقول بس صلاتين او ثلاث ما اخذ في الباقي او ما اصلي بكم في الباقي - [00:51:17](#)

فقالوا نعم. فكانت الصلاة تقام وسيارته عند الباب ولا يخرج حتى يعني وصلت المسألة الى الامارة اشتكوا عند الامارة فاخرجوه فمن الذي بالذات ايضا جماعة الجماعة الذين نعم اختاروا بس بحسن الصوت اصوات - [00:51:33](#)

نعم في في اللي عند ابي داود في لكن الواقع يشهد له يعني فيه بعض الظاهر ليس وبين الضعف. نعم ضعف ماذا لا عفان ابن مسلم من الحفاظ لدعفان المسلم من الحفاظ عفان ابن مسلم الباهلي الباهلي مولاهم البصري من اتقن الناس واحفظهم - [00:51:55](#)

نعم كيف سوائف صحيح والله بالنسبة بالنسبة للعامة يعني اذا لم يذكر الشخص هذا هذا اولى واذا ذكره يبين يقظتها بالبيان يقرنها بالبيان وابن خزيمة يعني خوجها الجواب عن تخريج ابن خزيمة اما انه اشار الى ضعفها كما تقدم - [00:52:26](#)

هذا اشارة في بعضها اشارة واما خوجها ليس اعتمادا عليها. في اثبات هذه الصفة لان الصفة ثابتة. وانما ذكرها عن غيرها واجه ما يشهد لها فكأنه تساهل في هذا الجانب ولد هو اكثر تساهله عندما يولد الاحاديث الضعيفة في كتابه الصحيح اكثر تساهله في الفضائل - [00:53:21](#)

يعني انظر الى كتاب الصيام ذكر عدة احاديث لا تصح وبعضها شديد الضعف كل فضائل فضائل الصيام افتتح الكتاب فضائل الصيام
فهو يعني الامر في الفضائل يتساهلون بعض الشيء اهل العلم. نعم - [00:53:49](#)
احسن الله اليكم يقول احسن الله اليكم ما الكلام في موسى ابن خعقان لم يتضح لنا فان امكن ان يعاد باختصار فجزاكم الله خيرا.
موسى ابن خالقان قد وثقه الخطيب - [00:54:08](#)
وهو بغدادي والخطيب من اعلم الناس بالبغداديين له تاريخ بغداد كما تعلمون فهو وثقه ذكر في الميزان وفي اللسان جاء روى بويان
من طريقه خبرا منكرا في الاباطيل خبر باطل - [00:54:20](#)
ما تبين ان العلة منه قد تكون من شيخة او يغاوي عنه محمد بن عبد الغفار وليس منه هو هذا الاقرب لان الخطيب قد وثقه ولا عندنا
دليل على تضعيفه. نعم - [00:54:40](#)
والله ما اعرف الا هذا موسى بن خلطان البغدادي جزاكم الله خير امين - [00:54:58](#)